

الجهلُ اغواكُ ام في الطرف منك عمي اغابَ رشدكُ ام ضربتُ من اللممِ
لَمْ يا عدول وشاهد حسنهم فاذا شاهدتهُ واستطعت اللوم بعدُ لمِ
وختامها

مدحتُ مجدك والاخلاص ملتزمي فيه وحسن امتداحي فيه مُحتمي
(ستأتي البقية) وردة اليازجي

حواسنا الخمس

ان من امور حواسنا الظاهرة ما لا يدركه اكثرنا . فاننا مثلاً لا نقدر
ان نشمَّ السوائل نفسها بل اننا نشمُّ الغازات المتصاعدة منها . واذا ملأ
انسان منخريه بالكولونيا لم يستطع الشمُّ ان يميز بين الكولونيا والماء
فالشمُّ يتمُّ بما يتطاير من دقائق المادة المشمومة . واذا جُرئت حبة المسك
ثلاث مئة مليون جزء يستطيع انسان شمُّه عاديُّ ان يدرك ذلك الجزء
الذي لا يرى بالمجهر الا اذا كبر عشرة آلاف ضعفٍ من قدره الحقيقي
ولكننا لا نستطيع ان نذوقه الا اذا كان الوفاً من قدره فظاهر ان حاسة
الشمِّ احدٌ وادقُّ من حاستي النظر والذوق

واللسان لا يذوق الاشياء كلها بجزء واحدٍ منه فان كلاً من الحلو
والمالح يذاق برأس اللسان والمرِّ بقفاهُ والحوامض بجانيه ويكاد ونسط
وجه اللسان يخلو من الذوق . ولا نذوق الا السوائل فانه اذا امكن ان
يجف اللسان تمام الجفاف ووُضع عليه الفلفل الاحمر مثلاً او مادة من
اكثر المواد عطراً ولذةً لا نستطعم شيئاً

وان ما يساعد الانسان على ان يكون موسيقياً انما هو ذاك الجزء المسمى « مزمار كورتي » القابل الارتجاجات الصوتية . وهو مؤلف من خمسة آلاف جزء صغير الى ما يُدرك وكلُّ من اجزائه منقسم سبعة اقسام انبوتين وخمس خلايا فهو مركب من خمسة وثلاثين الف جزء . ومزمار كورتي هذا هو سبب صيرورة الاذن الدقيقة اذناً موسيقية وهو كفيلاً نجاحها

وان العينين تبصران المرئيات على نصف دائرة درجاته مئة وثمانون درجة . واننا نرى المرئيات الواقعة في منتصف هذا النصف رؤيةً اجلى مما نرى الاشياء الواقعة في جانبه لاننا نرى ما في المنتصف بالعينين كليهما ونرى ما في الجانبين بعين واحدة وهذا هو سرُّ إبصارنا الشيء احسن إبصار اذا نظرنا اليه مستقيماً . وعلى قدر كبر البؤبؤ يدخل النور ولذلك يرى ذوو البؤبؤ الاكبر المرئي اجلى مما يراه ذوو البؤبؤ الصغير . والاولون يرون ليلاً اكثر مما يرى الآخرون

وفي اللمس ايضاً غرائب فان للجلد ثلاثة احساسات الاحساس العادي والاحساس بالألم والاحساس بالحرارة والبرد . وان اللسان اشد احساساً باللمس مما لغيره من الاعضاء والجهة والمرفق اشد احساساً من غيرها بالحرارة والبرودة . وبعض الاماكن في الجلد تحس بالضغط فقط فلا تشعر بالحرارة والبرودة ولا الألم . واماكن اخرى تحس بالدغدغة ولا تحس بغيرها واخر تحس بالحرارة ولا تحس بالبرد وهلم جرا

(النشرة الاسبوعية)